

المؤتمر العالمي العاشر للوحدة الإسلامية

ـ(79)ـ P الإسلام بين الحضارة والمدنية من المهم جداً معرفة هذين الاصطلاحين والفرق بينهما لارتباط هذه المسألة بواقع الصراع الفكري وصميم الحياة الإنسانية والهموم المعاصرة التي تكثفت واتسعت عبر الأزمنة الحضارية الراهنة التي يعاني منها العالم اليوم، وعرض الحلول المناسبة لها نظراً للمرحلة المطلوبة والراقية التي وصل إليها الإسلام. فالحضارة في مفهومها الحقيقي مجموعة قيم وأفكار وأخلاقيات ومبادئ ومعتقدات تنبثق عنها جملة من النظم والتقاليد والأعراف والسلوكيات المختلفة التي تتجسد في مجتمع أو مجموعة من المجتمعات في مرحلة زمنية معينة، وهذا المفهوم للحضارة يعكس موقفاً معيناً إزاء الكون والإنسان والحياة. وتمتاز بعض الحضارات عن الأخرى بسمات معينة، لكن هذا لا يمنع أن تلتقي في المفاهيم والتصورات في بعض الأسس كما هو موجود بين الحضارات المختلفة كالحضارة